

## التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات العامة الجزائرية بين الواقع و المأمول:

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور بقسنطينة نموذجا

Technological applications used in Algerian public libraries between reality and expectations:  
The main library for public reading, Mustapha Natour, Constantine, as a model

د.مراد كريم

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

mourad.krim@univ-constantine2.dz

مكية عباسية جامعة عبد الحميد<sup>1</sup>

طالبة دكتوراه مخبر البحث والدراسات

حول التوثيق العلمي والتكنولوجي

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

mekia.ababsa@univ-constantine2.dz

تاريخ الوصول 2020/07/14 القبول 2021/04/05 النشر على الخط 2021/10/30

Received 14/07/2020 Accepted 05/04/2021 Published online 30/10/2021

## ملخص:

تناولت هذه الدراسة إشكالية تطبيق مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية لمختلف تكنولوجيات المعلومات كحتمية بهدف التكيف مع متطلبات عصر المعلومات نتيجة للتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات. فقد أصبحت هذه الأخيرة من المقومات الرئيسية لتقدم الخدمات بالمكتبات. إذ تهدف هذه الدراسة للتعرف على تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة أي مختلف الوسائل والأدوات التكنولوجية ومدى استخدامها في العمل. وكذا تسليط الضوء على واقع هذه المكتبة من الجوانب الإدارية، البشرية، المادية والخدماتية و تحديد النقص المسجلة، إضافة إلى معرفة التحديات التي تواجهها من أجل التكيف مع المتطلبات اللازمة حتى تتمكن من الارتقاء إلى مصاف المكتبات المتطورة. وتم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة حيث شمل معلومات ذات الصلة بالجوانب المفاهيمية، بالإضافة إلى مزايا ومواصفات المكتبة المعنية بالدراسة. أما الجانب التطبيقي فيعتمد على الإحصائيات والقياسات التي تظهر في إجابات الموظفين المشمولين في الدراسة الميدانية والتي تم جمعها عن طريق الاستبيان الذي وزع على عينة من جميع مستويات وتخصصات المكتبة قيد الدراسة.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج كتوفر المكتبة على مجموعة من التكنولوجيات الحديثة يتم استغلالها من أجل توفير خدمات وتقديم أنشطة متعددة أهمها السرعة والدقة والجودة، إضافة للتعريف بالمكتبة وتقديم الإحاطة الجارية. إلا أنه رغم المزايا المتعددة وجدت مجموعة من العراقيل تواجه العاملين والتي تقف عائقا أمام استخدام التكنولوجيات.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، التطبيقات التكنولوجية، مكتبات المطالعة العمومية، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور، قسنطينة، الجزائر.

## Abstract:

This study dealt with the Algerian public reading libraries' problematic application of information technologies that became a necessity for libraries, so that they could cope with the information era's requirements as a result of technological progress in the field of information. This progress became the principal ingredient for providing services in developed libraries. This study aimed, on the one hand, at identifying the degree of application of information technologies in Mustapha Natour main public reading library – Constantine; that is to say the various technological means and tools, and their use at work, and, on the other hand, at highlighting the real situation of this library from the administrative, human, material and service point of view, and identifying the observed lacks, in addition to specifying the challenges that faced this library which endeavored to adapt itself to the necessary requirements, so that it could evolve to developed libraries. The descriptive approach was adopted in the theoretical side of the study, as it included information related to the conceptual aspects, in addition to the advantages and specifications of the library concerned with the study. As for the practical aspect, it depends on the statistics and measurements that appear

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: عباسية مكية البريد الإلكتروني: mekia.ababsa@univ-constantine2.dz

in the responses of the employees included in the field study, which were collected by means of a questionnaire that was distributed to a sample of all levels and specializations of the library under study. We were able to obtain significant results, such as the availability of a set of technological products in the library which, when exploited, could offer a variety of services and activities with speed, efficiency and quality. They could also help in promoting the library and in assuring users' information profiles. Although there were several benefits in this library, one could notice a set of obstacles that faced the staff when using technologies.

**Keywords:** Information technology, Technological applications, public reading library, application, Mustapha Natour public reading main library, survey, Constantine, Algeria.

## 1. مقدمة:

لقد أحدثت التطورات المتواصلة والسريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تطورا كبيرا في جميع المجالات والميادين خاصة المكتبات ومن بينها مكتبات المطالعة العمومية والتي تسعى للتطوير في خدماتها وجعلها في متناول المستفيدين بأسرع الطرق وبأقل التكاليف الممكنة حيث صار من الضروري توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة والمناسبة وكذا الكوادر البشرية والمتطلبات المادية لكي تقوم المكتبة بوظائفها وخدماتها وزيادة فعالية الأنشطة والخدمات، كما تمكن تكنولوجيا المعلومات من توفير الوصول إلى المعلومات سواء كانت مخزنة في المكتبة من خلال الوسائط المتعددة فيها أو خارجها عن طريق الانترنت الذي يعتبر أكثر من أي تكنولوجيا أخرى، والتي تساهم في تحويل المجموعات الورقية المطبوعة أو غير المطبوعة إلى أشكال الكترونية لتمكين روادها من الاستفادة من خدمات ذات نوعية و بالسرعة الزمنية اللازمة. كل هذه الجهود هي محاولة للنهوض من أجل تمكين مكتبات المطالعة العمومية من استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالشكل الأمثل ومواكبتها لهذه الثورة التكنولوجية.

## الإطار المنهجي للدراسة:

لا شك أن عصرنا الحالي الذي يتميز بالتقدم التكنولوجي الكبير الذي انعكس على المكتبات حيث تغيرت النظرة إلى التطبيقات التكنولوجية وأصبحت أهم الأدوات والوسائل التي يمكن أن تعتمد عليها المكتبات والتي تتمثل في الأجهزة، والبرمجيات والتطبيقات، وشبكات الاتصال فهي ساهمت بشكل كبير في تحقيق المرونة والجودة لتسهيل الخدمات التي تقدمها المكتبات لكل المستفيدين منها وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة الوسائل والأدوات والتطبيقات التكنولوجية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة وعليه نطرح التساؤل التالي: هل يتم الاعتماد على التطبيقات التكنولوجية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة؟

## التساؤلات الفرعية:

هل أدخلت التطبيقات التكنولوجية تغيرات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة؟

هل تستغل المكتبة محل الدراسة التطبيقات التكنولوجية في تقديم خدماتها؟

ما هي طبيعة المشاكل التي تعيق التطبيقات التكنولوجية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة؟

## الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** أدخلت التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات تغيرات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة

**الفرضية الثانية:** يتم استغلال التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة

**الفرضية الثالثة :** توجد مشاكل تعيق استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة.

**أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف هذه الدراسة في :

- الإحاطة بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة المستغلة من قبل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة .
- التعرف على استخدام هذه التكنولوجيا بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة .
- التطرق لمقومات نجاح المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة.

## منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة الذي هو نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة ودراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها. ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى وتم استخدامه في تحليل نتائج الدراسة وتماشيا مع طبيعة الموضوع التي تقتضي النزول لمكان الدراسة واستقاء البيانات وتحليلها ووصف حالة استخدام التطبيقات التكنولوجية والتعرف على دورها في ترقية الخدمات والأنشطة والبحث في المقومات والمعوقات وتحليل كل ذلك بغرض استنباط مجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها الاستفادة في مجال استخدام التكنولوجيا لترقية خدماتها وأنشطتها.

## 2. تكنولوجيا المعلومات

### 1.2 . تعريف تكنولوجيا المعلومات:

هي الوسائل والأدوات سواء كانت مرئية أو سمعية أو مكتوبة والبرمجيات التي يتم خلالها جمع المعلومات وتخزينها وبثها وانتقالها واسترجاعها والتي تعمل على تسهيل العمليات للمستخدم سواء كان منظمة أو فرد<sup>1</sup>

### 2.2 خصائص تكنولوجيا المعلومات: من أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات

تقليص الوقت والمكان

اقتسام المهام الفكرية مع الآلة

التقليل في التكلفة والسرعة في وقت واحد معا

تشكيل شبكات الاتصال

التفاعلية والإلزامية وقابلية التوصيل

قابلية التحرك والحركية

قابلية التحويل

اللاجهارية و اللامركزية.

العالمية والكونية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> النجار فايز جمعة، نظم المعلومات الإدارية منظر إداري، دار الحامد للنشر، الأردن، ط2 2010، ص46.

<sup>2</sup> جلال عبيد أمال، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء الإداري: دراسة بعض شركات المقاولات والبناء السوداني، السودان، 2014، ص61، متوفر على الرابط: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/10404> تمت الزيارة بتاريخ (2019/02/25).

**3.2 مكونات تكنولوجيا المعلومات:** إن تكنولوجيا المعلومات تتكون من مجموعة العناصر المترابطة والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف المنشود، والذي يتمثل في إيجاد أعمالها.<sup>1</sup> وذلك من خلال توفير بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات والتي تتكون من العناصر التالية:

**2-3-1 المكونات المادية:** هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلا عن جميع الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل وشبكات الاتصال وأدوات النقل، ومخزن البيانات.

**2-3-2 المكونات الغير مادية:** هي التعليمات التي تستخدم لتشغيل الحاسوب وإبلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام بها وهي تمثل 4 مكونات رئيسية ( الإدخال، المعالجة، الإخراج، والخزن).<sup>2</sup>

**2-4 مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:** أصبحت تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ضرورة حتمية، لأنها تعمل على تحسين مستوى الخدمات المقدمة وتوفير الجهد والوقت لتلبية احتياجات المستخدمين من خلال التسهيلات باستخدام الحاسوب والبرمجيات والتقنيات الحديثة.

#### **2-4-1 الاقتناء والتزويد الآلي:**

للحاسوب والبرمجيات وأدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات وتحويلها إلى الناشرين مع الفواتير ورصد الحسابات ودفع جميع المستحقات.<sup>3</sup>

#### **2-4-2 خدمة الفهرسة والتصنيف الآلي:**

تهدف الفهرسة الآلية إلى إعداد سجلات مقروءة آليا تسمح بتخزين البيانات الببليوغرافية واسترجاعها في أشكال مختلفة، بما فيها الفهارس البطاقية والميكروفيلمية والببليوغرافيات ونشرات الإضافات وسجلات معروضة على الشاشة، مما يتيح توفير البيانات الببليوغرافية في شكل منتجات تتماشى مع حاجة المستفيد وتبادل المعلومات الببليوغرافية بين المكتبات ومراكز المعلومات.<sup>4</sup> ويعتبر التصنيف عملية تقسم بها أية مجموعة من المواد إلى مجموعات فرعية بحيث تتكون كل مجموعة من وحدات ذات صفات أو خصائص متجانسة تجعلها نوعا محددًا، حيث ينتج عن ذلك فصل المواد غير المتجانسة تبعا لدرجة اختلافها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> الشوابكية عدنان عواد، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري، عمان، 2011، ص169.

<sup>2</sup> محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الإستراتيجي: دراسة تطبيقية في الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، العراق، ص45 متوفر على الرابط [https://www.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2019/02/Vol6\\_Num2\\_Art4.pdf](https://www.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2019/02/Vol6_Num2_Art4.pdf) تمت الزيارة بتاريخ (2019/03/10)

<sup>3</sup> بن السبي عبد المالك، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات، موفر على الرابط <http://www.webreview.dz/IMG/pdf/technologie.pdf> تمت الزيارة يوم (2019/03/05)، ص10

<sup>4</sup> عبد الله حسن صالح والورغي إبراهيم أمين، الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد والفهرسة والتصنيف، مؤسسة الوراق، عمان، 2011، ص357.

<sup>5</sup> أبو الفتوح عودة حامد، المدخل إلى علوم المكتبات، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2001، ص79.

**2-4-3 خدمة التشفير والاستخلاص الآلي:**

ففي مجال التشفير يقوم الحاسوب بفرز المداخل المحددة والمعدة يدويا ويوبها ويعيد تركيبها، وتحديثها وجمعها، من ثم طباعتها، ورغم المحاولات لإعداد الكشافات الآلية إلا أنه لا يزال للجهد البشري دور مهم يعتمد عليه بالكامل.<sup>1</sup> أما الاستخلاص هو التمثيل الدقيق والموجز لمحتويات الوثيقة من خلال إعداد مستخلص بأسلوب شبيه بالوثيقة الأصلية، أي أن المستخلص يلخص المحتويات الأساسية للتسجيلة الببليوغرافية ويعتبر كبديل حقيقي للوثيقة الأصلية.<sup>2</sup> وللاستخلاص مجموعة من الخصائص تتمثل في الحصول على نصوص الوثائق جاهزة للطباعة الالكترونية مع إمكانية تحديد الكلمات الهامة التي تعكس موضوع الوثيقة بدقة إضافة إلى السرعة وتقليل الجهد في تحقيق هذه الخدمة.<sup>3</sup>

**2-4-4 خدمة الإعارة الآلية:**

مجموعة من الخدمات والإجراءات يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيد استخدام المصادر المكتبية خارج مبنى المكتبة، وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر وإعادةها في الوقت المحدد<sup>4</sup> تمت حوسبة الإعارة باعتبارها خدمة أساسية فلقد جاءت هذه العملية بمجموعة من الفوائد منها: التجديد والحجز والإعارة والإرجاع والمطالبة آليا وإمكانية تحديد مكان وجود أي وثيقة وحالتها في الإعارة، الفهرسة، التجليد، إعارة تعاونية... الخ. إضافة إلى تقديم تقارير إحصائية لنشاط الإعارة في المكتبة والذي يساعد الإدارة على سهولة تحليلها من أجل إعادة بناء المجموعات وزيادة عدد النسخ.<sup>5</sup>

**2-4-5 الإحاطة الجارية والبت الانتقائي الآلي:**

تهدف خدمة الإحاطة الجارية الآلية إلى استعراض أوعية معلومات المتاحة حديثا لجعل المستفيد على علم دائم بالجديد من خلال إعلامه بظهور أوعية معلومات جديدة في مجال اهتماماته الموضوعية بطرق مختلفة كإصدار تقارير ومطبوعات بأسماء المستفيدين حيث يتم توزيع التقارير حسب أسمائهم أو أن يتم إرسال القائمة إلى مجموعة من المستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني.<sup>6</sup> كما يوفر يوفر البت الانتقائي الآلي تغطية أكثر شمولية للإنتاج الفكري بدرجة تفوق إمكانيات نظام البت الانتقائي التقليدي، حيث يتم تجهيز المعلومات وتصنيفها ثم توجه إلى الباحثين على الخط المباشر بعد التعرف على مجال تخصص كل باحث وعنوان بريده الإلكتروني.<sup>7</sup>

**2-5 أهداف الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في المكتبات:**

تستعين المكتبات ومراكز المعلومات بتكنولوجيا المعلومات لتحقيق الأهداف التالية :

<sup>1</sup> سلامة محمد عبد الحافظ، خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، دار الفكر للطباعة، عمان، 1997، ص 69.

<sup>2</sup> بدر أحمد، التشفير والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي، دار قباء، القاهرة، 2011، ص 166.

<sup>3</sup> العياشي بدر الدين، خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية إحتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، دكتوراه، قسنطينة، 2012، ص 43.

<sup>4</sup> الحزيمي سعود بن عبد الله، خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة، مكتبة فهد، الرياض، 2002، ص 17.

<sup>5</sup> الجاسم جعفر، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة، عمان، 2005، ص 153.

<sup>6</sup> بن السبتي عبد المالك، المرجع السابق، ص 11.

<sup>7</sup> النوايسية غالب عوض، خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 165.

تحسين خدماتها وتطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع المكتبات المتطورة في العالم، مع تنوع هذه الخدمات لتشمل خدمات جديدة يتوقف تقديمها على الأدوات الحديثة .

تطوير نظمها من خلال مراجعة الأنظمة التقليدية، ودراسة محيطها للتعرف على أداء النظام الحالي، وتقدير جدوى النظام الجديد الذي تريد المكتبة استخدامه لمواجهة احتياجات المستخدمين المتزايدة.

توسيع رقعة المستخدمين بتوفير العدد الكافي من الوثائق والمراجع، وتوسيع مجالات تخصصها لتستجيب مع التطور العلمي والفني الذي تشهده مؤسسات التكوين، قطاعات الإنتاج وكذا اهتمامات المثقفين بشكل عام.

كسب أكبر عدد من رواد المكتبة من خلال توفير الشروط الملائمة للاستقبال لتبسيط أساليب البحث في الأدوات المتوفرة سواء كانت تقليدية أو مؤتمتة ووضع الإمكانيات المطلوبة لتقديم الوثائق والمعلومات إلى المستخدمين بسهولة وسرعة، مع تخصيص القاعات الكافية والمتنوعة والمجهزة للقراءة والمطالعة، على أن تكون هذه القاعات والوسائل المتوفرة تستجيب بالدرجة الأولى إلى اهتمامات وميولات كل فئة من الفئات التي تتردد على المكتبة.<sup>1</sup>

## 2-6 وظائف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

تنمية الموسوعات باقتناء الوثائق المطلوبة، حيث يلعب الحاسوب والبرمجيات وأدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات، وتحويلها إلى الناشرين، وتوجيه رسائل التذكير عند التأخير في وصول الوثائق، ومقارنة بيانات الناشرين مع الفواتير، ورصد الحسابات ودفع جميع المستحقات .

الوصف المقنن لأوعية المعلومات باستغلال بيانات الوثائق الموجودة بملفات المكتبات، حيث تتم عملية الفهرسة بشكل تلقائي بواسطة برنامج متخصص، دون إعادة معالجة الوثائق التي تمت فهرستها مسبقا، واستغلال قاعدة البيانات التي يتحصل عليها في العمليات الأخرى كالتصنيف والإعارة وغيرها.

التحكم الجيد في إعارة الكتب والوثائق، بإنشاء ملف للمستعيرين، ومتابعة عمليات الإعارة وفق المقاييس المحددة ببرنامج الإعارة، وتسيير الوثائق المعارة، بتوجيه رسائل التذكير عند التأخير في إرجاعها، وإصدار الإحصائيات التفصيلية لإعارة الوثائق بأنواعها وتخصصاتها المختلفة، والمستعيرين بمختلف شرائحهم.

إعداد كشافات آلية للوثائق بمختلف أنواعها، لوضعها في متناول المستخدمين، لتكون من بين الأدوات الهامة التي تساعدهم في الوصول إلى المعلومات والوثائق التي تخدم بحوثهم واهتماماتهم .

إعداد الببليوغرافيات المختلفة للإعلام عن الوثائق الجديدة، ولدعم أدوات البحث الأخرى لحسن استغلال الأرصاد الوثائقية، وقد تكون هذه القوائم الببليوغرافية المحسبة، كما يمكن طباعتها، ووضعها في متناول القراء .

الإحاطة الجارية عن الوثائق الجديدة، من خلال عرض أشرطة بصرية على الحواسيب، أو تقديمها إلى القراء على أقراص مرنة، أو طباعتها وعرضها في لوحة الإعلانات لتمكين المستخدمين من الاطلاع عليها

خدمات المراجع التي يمكن تنميتها بواسطة الأدوات التكنولوجية، بواسطة توجيه القراء إلى ما يتوافق مع احتياجاتهم من المراجع المطبوعة، أو وضع في متناولهم مجموعة من الأقراص الضوئية التي تشمل أهم المراجع التي تستجيب لاحتياجات الرواد، مع تعريفهم بطرق البحث فيها والوصول إلى المعلومات التي يريدونها

<sup>1</sup> بن السبيتي عبد الملك، المرجع السابق، ص9



كتابة التقارير الدورية التي يقدمها المكتبي إلى الجهات المختلفة، سواء كانت تقارير تقييمية للأرصدة الوثائقية، أو متعلقة بالتسيير الإداري والمالي، وغيرها .

البث الانتقائي للمعلومات، وهي من أرقى الخدمات، حيث تجهز المعلومات، وتصنف، ثم توجه إلى الباحثين على الخط مباشرة، بعد التعرف طبعا على مجال تخصص كل باحث وعنوانه الإلكتروني<sup>1</sup>

### 3 التطبيقات التكنولوجية

**1.3 تعريف التطبيقات:** هو برنامج أو مجموعة من البرامج المصممة للمستخدم النهائي، تتضمن برامج التطبيق عناصر مثل برامج قواعد البيانات ومعالجات النصوص ومتصفحات الويب وجداول البيانات... وهي تطبيقات حاسوبية أو برامج يمكن الوصول إليها واستخدامها من خلال متصفح الويب، أو عبر شبكة مثل الإنترنت أو الإنترنت.

#### 1.3 أنواع التطبيقات:

##### 1.1.3 تطبيقات الويب

##### 2.1.3 تطبيقات المحمول

##### 3.1.3 تطبيقات التواصل الاجتماعي

##### 4.1.3 تطبيقات الشراء الإلكتروني

##### 5.1.3 التطبيقات الإخبارية

##### 6.1.3 تطبيقات الألعاب

##### 7.1.3 التطبيقات الخدمية

#### 2.3 التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبات:

**1.2.3 تكنولوجيا الويب 2.0:** ساهم ظهور تطبيقات الويب 2.0 على زيادة ربط المكتبة مع المستخدمين وذلك لإحساسهم بأن المكتبة تتطور وتواكب كل جديد. وتطور المكتبة واستخدامها للتطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات، أدى بالضرورة إلى تطور أداء المكتبيين، حيث مكنهم من استخدام هذه التطبيقات التكنولوجية الحديثة وتطويرها لمواكبة كل مستحدث وحديث.

#### 2.2.3 المدونات: المدونات بصفة عامة، هي مواقع على الإنترنت خاصة بالأشخاص أو المؤسسات، تتضمن تعليقات وآراء

وأخبار، وغالبا ما تتضمن روابط فائقة إلى معلومات متاحة مواقع أخرى على الشبكة، وقد أثبتت المدونات وجودها وجدواها كأحدى الخدمات الحديثة على الشبكة، لسهولة إنشائها ونشرها وتحديثها، فضلا إتاحتها لفرصة التفاعل مع المستخدمين منها في كل مادة من المواد المنشورة بها.

#### 3.2.3 الشبكات الاجتماعية: هي مجموعة من المواقع على الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب حيث تتيح التواصل بين

الأفراد في بيئة مجتمعات افتراضية يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء بلد، جامعة، مكتبة.. الخ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم

<sup>1</sup> بن السبتي عبد الملك، المرجع السابق، ص 9-12.

ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وإمكانية مشاركتهم الوسائط كالصور والفيديو، والبرمجيات، ولا بد لكل مكتبة أن تشارك في هذه النوعية من الشبكات لتقديم خدمات عن طريقها للمستخدمين منها وترتبط بالعمل المهني عموماً والمكتبي خاصة: مثل شبكة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والشبكات المتعلقة بالتطبيقات الفرعية في المجال المهني مثل شبكة مجموعة نقاش برنامج جرينستون للمكتبة الرقمية ومجموعة نقاش كوها كما استخدمت تطبيقات نظم إدارة المكتبات المتكاملة وبرمجيات المكتبات الرقمية تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي للإعلام عن ما هو موجود في الفهارس من تسجيلات بيبليوجرافية أو نصوص كاملة.

**4.2.3 البوابات الإلكترونية:** تعرف في مجتمع المكتبيين بأنها خدمة تسمح للمستخدمين بالوصول إلى المحتويات الثرية للمكتبات سواء في صورة المطبوعة أو الإلكترونية، وفيما يتصل بالإنترنت، فقد تم تبني هذا المصطلح من قبل الشركات الكبرى المتوفرة على محركات للبحث، والتي هدفت فيما بعد إلى تقديم خدمات أخرى فضلاً عن هدفها إلى أن تكون المدخل الأول على الإنترنت، أو على الأقل المدخل الأساس، للمستخدمين منها. وتعتبر بوابة المكتبة هي الموقع حيث المعلومات والخدمات الإلكترونية متاحة للأفراد من الأكاديميين والباحثين وأي عضو آخر يبحث عن المعرفة، وتتم بشكل سهل المنال وهي آمنة ومتكاملة وشخصية وقابلة للتعديل.

**5.2.3 البرمجيات الوثائقية:** أصبح تطبيق تكنولوجيا البرمجيات الوثائقية ظاهرة لا يمكن التغاضي عنها، ومع توفر العديد من البرمجيات التي تعمل على إدارة مختلف العمليات في المؤسسات والمكتبات، فقد أصبحت هناك حاجة ملحة لتوضيح مدى ملائمة تلك الأنظمة للتطبيق والاستخدام، ومعرفة ما إذا كانت تمثل بديلاً للنظم التجارية، كما يمكن اللجوء إليها في الانتقاء بين نظام وآخر. حيث تشهد تطبيقات تكنولوجيا البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية تطوراً كبيراً من حيث العدد وحتى من حيث النوع حسب مختلف الاستعمالات، ومن المؤكد أنه يوجد تنوع كبير في البرمجيات المتاحة للمكتبات.<sup>1</sup>

#### 4. المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

**1.4 تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:** مؤسسة ثقافية اجتماعية تعمل على حفظ التراث الإنساني والحضاري وتنظيمه وتسهيل مهمة تقديمه إلى مختلف شرائح المجتمع بمختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية، كما أنها تمثل مظهراً حضارياً وديمقراطياً باعتبارها تقدم خدماتها مجاناً لعموم المستخدمين دون تمييز بين دين، جنس، وطبقة معينة مما يعطيها الأولوية في التثقيف الذاتي لجميع المواطنين بغرض مواصلة التعلم ومتابعة تطورات العلم والمعرفة.<sup>2</sup>

وتعتبر من أهم الوسائل التي تساعد على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى الفن والثقافة و تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة.<sup>3</sup> وهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتقوم بتوفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها وتعتبر وزارة الثقافة

<sup>1</sup> مرازقة فتيحة، اتجاهات المكتبيين نحو تطبيق التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالشرق الجزائري، قسنطينة، 2020، ص 110-155.

<sup>2</sup> المالكي مجبل لازم، المكتبات العامة، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 88.

<sup>3</sup> محمد فتحي عبد الهادي، محمد خليفة، نبيلة جمعة، المكتبات العامة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010، ص 1.

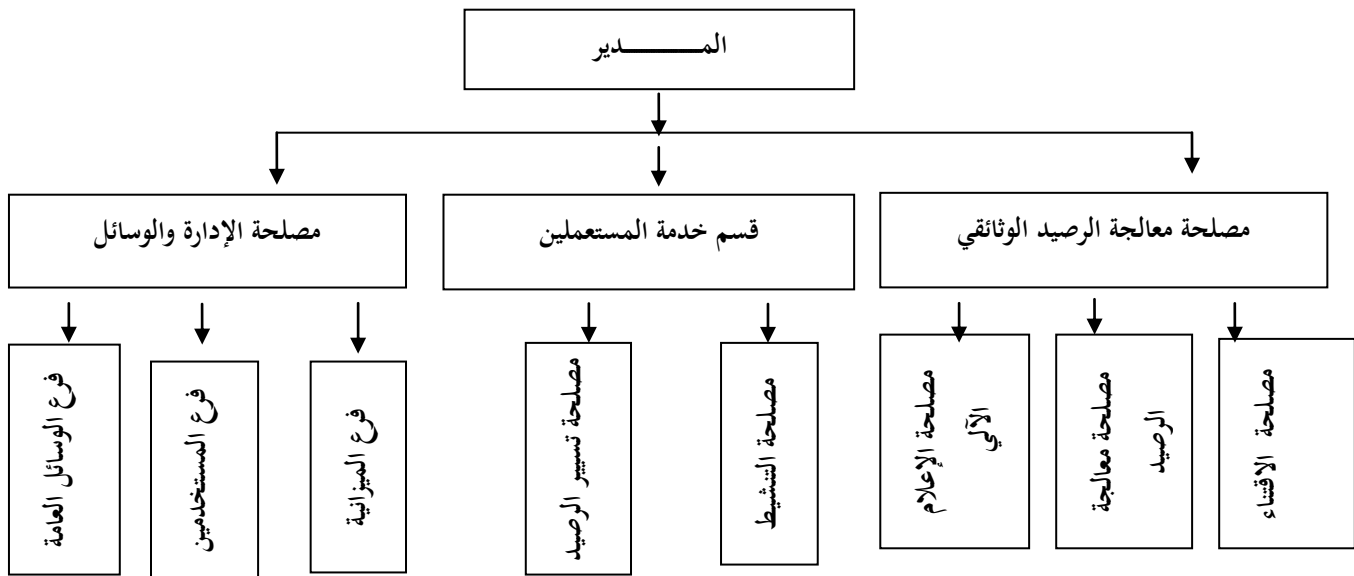


الجهة الوصية عن هذه المكتبات، وهذا ما أشار إليه المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 06 رمضان عام 1428 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية في مادته الأولى.<sup>1</sup>

**4-2 المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة:** أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية قسنطينة عملا بإحكام المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 4 ماي 2012 المتضمن القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وهي مكتبة عمومية أنشئت لخدمة كل المجتمع وتقدم خدماتها على أسس علمية سليمة لجميع أصناف الرواد والقراء دون تمييز، فهي تطبق تصنيف ديوي العشري في تصنيف الأوعية الفكرية الموجودة ضمن رصيدها<sup>2</sup>

**4-3 الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة:** يحدد التنظيم الداخلي مكتبة ويحدد مصالح المكتبات العامة وفق القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في أول ربيع الأول عام 1430 الموافق لـ 26 فبراير 2009.<sup>3</sup>

الشكل 1: الهيكل التنظيمي للمكتبة



#### 4-4 فضاءات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور:

**4-4-1 الطابق السفلي:** مخصص لمكتبة الطفل بما عدة ورشات منها ورشة الحكواتي والقراءة وورشة الرسم، الخط العربي، فضاء للمطالعة والنشاطات التثقيفية والتبادلات والأنشطة الثقافية.

**4-4-2 الطابق الأرضي:** يوجد فيه فضاء الاستقبال حيث يتم استقبال الزوار وتوجيههم ويحتوي أيضا قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه وقسم خدمات خدمة المستعملين، وكذا قاعة للباحثين وقاعة للمحاضرات تسع 200 مقعد.

**4-4-3 الطابق الأول:** يوجد فيه مصلحة الإدارة والوسائل وقاعة الانترنت 15 مقعد وقاعة للمطالعة ومراجعة الدروس 200 مقعد.

**4-4-4 الطابق الثاني:** يوجد فيه قاعة للمطالعة 200 مقعد وبنك إعارة.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في رمضان عام 1428 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية.

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 24 ماي 2012 المتضمن إنشاء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، الجريدة الرسمية الجزائرية، ع 34، ص 9.

<sup>3</sup> القانون الوزاري المشترك والمؤرخ في أول ربيع الأول 1430 الموافق لـ 26 فبراير 2009 المتضمن تحديد التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية، المادة 2.

**4-5 ورشات ونشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور:** تقوم المكتبة بتقديم نشاطات ثقافية وفنية وتستقطب فئات عمرية مختلفة من أجل دعم الإبداعات الأدبية والفكرية داخل المجتمع والتحسيس والتوعية بدور الكتاب في ترقية معارف الفرد والمساهمة في التعريف بإبداعات المؤلفين والأدباء والكتاب في جلسات فكرية أدبية وندوات وأيام دراسية وملتقيات وطنية هدفها توطين ثقافة المطالعة للناشئين. مع فتح ورشات دائمة للأطفال من بينها ورشة الرسم والخط العربي وورشة القراءة الحكواتي بالإضافة إلى مكتبة الطفل التي تقدم أنشطة فكرية وألعاب.<sup>1</sup>

#### **4-6 خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور**

4-6-1 الإعارة كل تخصص له يومين في الأسبوع

4-6-2 الإحاطة الجارية

4-6-3 الإرشاد والتوجيه

4-6-4 خدمة التصوير والإستنساخ

4-6-5 خدمة الأنترنت

4-6-6 خدمة الأطفال

4-6-7 خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة.<sup>2</sup>

#### **5 الدراسة الميدانية:**

**5-1 الطريقة والأدوات المستخدمة:** لكل دراسة ميدانية جملة من المجالات تحدد الإطار العام و الحيز الذي أجريت فيه ويمكن تحديد مجالات هذه الدراسة وفق ما يلي:

**المجال الجغرافي:** ويمثل في المنطقة الجغرافية والمجال الذي تمت فيه مجريات الدراسة الخاصة بموضوع الدراسة وتم اختيار المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة.

**المجال البشري:** والذي ضم مجموعة العاملين بالمكتبة والذي كان عددهم 16 عامل من جميع المستويات والتخصصات.

**المجال الزمني:** وهي المدة الزمنية التي تم فيها توزيع الاستمارات وجمعها وتفريغها و التي دامت 13 يوم وذلك من يوم 2019/04/01 إلى غاية 2019/04/13 .

**5-2 عينة الدراسة:** إن إجراء دراسة ميدانية يحتاج إلى اختيار مجتمع كلي لها أو جزء منه و هو ما يعرف بالعينة و هي عبارة عن شريحة من المجتمع الأصلي حيث يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات حولها وتحليلها، ويراعي عند اختيارها أن تحمل خصائص ومواصفات المجتمع وتمثيلة بشكل كامل ودقيق حيث سيتوقف على هذا الاختيار كل النتائج التي يتوصل إليها الباحث. وقد تم توزيع 16 استمارة استبيان وهذا يمثل عينة الدراسة.

<sup>1</sup> دليل مكتبة مصطفى نظور قسنطينة، 2018.

<sup>2</sup> دليل المكتبة.

## 3-5 النتائج ومناقشتها:

## 1-3-5 نتائج المحور الأول: التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

حسب الجدول رقم 1 نجد أن نسبة 81.25% من أفراد العينة يقرون بتوفر التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبة ، نتيجة التطور الكبير الذي يشهده هذا المجال؛ مما جعلهم يهتمون لمسايرة هذه التطورات والاستفادة منها في تسيير المكتبة لتحقيق الخدمات المكتبية المرجوة. غير أن نسبة 18.75% امتنعت عن الإجابة وهذا قد يعود لعدم معرفتهم لهذه التطبيقات أو يعود ذلك لعدم استخدامها لها .

الجدول 1: توفر المكتبة على وسائل تكنولوجيا

النسبة	التكرار	الإجابات
81.25%	13	نعم
0%	0	لا
18.75%	3	دون إجابة
100%	16	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

حسب الجدول رقم 02 نسبة 23.63% من أفراد العينة تعتمد في عملها على استخدام الحاسب الآلي لما له من دور كبير في تسيير العمليات المكتبية وتخزين المعلومات واسترجاعها في أقل وقت ممكن عند الحاجة إليها، بهدف تسهيل أساليب وطرق العمل. في حين تعتمد فئة أخرى على البرمجيات بنسبة تقدر بـ 23.63% والملاحظ أن المكتبة تعتمد على برمجية السنجاب في تسيير خدماتها المكتبية. في حين هنا 21.81% تقر بأن المكتبة تستخدم الشبكات الاجتماعية في خدمة المستفيد أما نسبة 18.18% فهي لاستخدام الطابعات يعني أن المكتبة تستخدمها في مصالحتها، ولها إمكانية طباعة الوثائق الإدارية على اختلافها، بما في ذلك الفهارس في نسخ ورقية، قد يرجع إليها المستفيد في حالات استثنائية. أما فيما يتعلق بالماسحات والتي تلقى استخدام ضعيف بنسبة 12.72% يعود سبب ذلك إلى غياب مشاريع رقمنة الأرصدة والأعمال المكتبية الأخرى التي لا تستدعي استخدام الماسحات الضوئية في العمل، ومنه نستنتج أن المكتبة تعتمد على مجموعة من وسائل تكنولوجيا المعلومات في أداء عملها.

الجدول 2: الوسائل والتطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات المعتمد عليها بالمكتبة

النسبة	التكرار	الإجابات
23.63%	13	حواسيب
23.63%	13	برمجيات
18.18%	10	طابعات

الشبكات الإجتماعية	12	21.81%
المساحات الضوئية	7	12.72%

المصدر: من إعداد الباحثين

حسب الجدول رقم 3 معظم أفراد العينة يستخدمون وسائل تكنولوجية بنسبة كبيرة متساوية 27.08% بين الأعمال الإدارية في مختلف المصالح لتوفير الجهد والوقت والخدمات الآلية كالبحث الببليوغرافي، والفهارس الآلية تليها عملية تقديم خدمات للمستفيد بنسبة 25% حيث يعتبر الركيزة الأساسية في المكتبة وذلك من خلال تزويده بجميع متطلباته في اقل وقت واقل جهد من خلال التسهيلات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة وتليها خدمة المعالجة وحفظ البيانات التي تقدر نسبتها بـ 20.83% للقيام بالأعمال المكتبية خاصة المصالح التقنية التي تعتمد على الحاسب الآلي في معالجة الرصيد الوثائقي، وتطبيق العمليات الفنية.

الجدول 3: المهام والخدمات المعتمدة على الأدوات والتطبيقات الحديثة بالمكتبة للقيام بالأعمال

النسب	التكرار	الإجابات
27.08%	13	أعمال إدارية
27.08%	13	خدمات آلية
20.83%	10	معالجة وحفظ المعلومات
25%	12	تقديم خدمات المستفيد

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن النسبة الكبيرة والتي وصلت 24.39% يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع لاعتبارهم التطبيقات الأكثر تداولاً خاصة بين عامة الناس، كذلك لما فيهم من خدمات متعددة ومتنوعة، كما سجلنا أن نسبة 21.25% يعتمدون على البريد الإلكتروني، بينما نسبة 19.51% وهي نسبة معتبرة للبحث عن المعلومات العلمية في الفهارس المتاحة على الخط ، أما في ما يخص الموقع الإلكتروني والبرمجيات الوثائقية فهناك تساوي في النسب وقدرت بـ 17.07% وهذا لحداثة هذه التطبيقات في المكتبة.

الجدول 4: أدوات البحث المعتمد عليها بالمكتبة

المجموع	التكرار	الإجابات
19.51%	8	فهارس متاحة على الخط
17.07%	7	الموقع الإلكتروني
24.39%	10	مواقع التواصل الاجتماعي
21.25%	9	البريد الإلكتروني
17.07%	7	البرمجيات الوثائقية

المصدر: . من إعداد الباحثين

من خلال الجدول 5 نلاحظ في النسبة 35.13% أن الهدف من استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات هو للمساعدة للوصول إلى محتوى المكتبة من أجل تحسين المكتبة وإبراز مكانتها ، أما نسبة 29.72% تستخدم هذه التطبيقات في تقديم خدمات حديثة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي من مميزات النشر وتبادل المعلومات ، كذا إعطاء وجه الحسن للمكتبة من خلال نشر نشاطاتها والأعمال التي تجرى داخلها من ملتقيات وأيام دراسية و ورشات ... الخ ، أما نسبة 18.91% من الموظفين على أن هذه التطبيقات تستخدم في نشر وتبادل المعلومات أما في ما يخص نسبة 16.21% يرونها تطبيقات للترفيه أو التثقيف يستخدمونها للترفيه عن النفس وفسحة لكسر الروتين.

الجدول 5: مجالات استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة

النسب	التكرار	الإجابات
18.91%	7	نشر وتبادل الأخبار والمعلومات
35.13%	13	المساعدة للوصول لمحتوى المكتبة
29.72%	11	تقديم خدمات حديثة
16.21%	6	التثقيف

المصدر: من إعداد الباحثين

### 5-3-2 نتائج المحور الثاني: استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات

من خلال الجدول 6 نلاحظ أن 44.44% تستخدم خدمات تقليدية وحديثة معا على مستوى المكتبة حيث أنها تبقى على الخدمات التقليدية بموازاتها مع الخدمات الحديثة وذلك للحفاظ الجيد على مكانتها ومستوى خدماتها أما نسبة 33.33% نري أن تسيير الخدمات في المكتبات يتم بطريقة آلية يرجع ذلك إلى التطور السريع الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال التسهيلات في سير عملها والاقتصاد في الجهد والوقت حيث أنها تسهل القيام بمختلف الأعمال الفنية في المكتبة وأيضا تقديم خدمات حديثة عبر شبكة الانترنت والفهارس الآلية... الخ في حين نجد أن نسبة 22.22% من أفراد العينة تعتمد على الطريقة التقليدية في تسيير خدماتها وهي نسبة ضئيلة لأنها تعتبر خطة بديلة تلجأ لها المكتبة في حالة وجود خلل تقني أو تكنولوجي حيث أنه بالرغم من ما توفره الخدمات الحديثة والتكنولوجيا إلا انه لا يمكن الاستغناء عن الخدمات التقليدية نظرا للتكامل بين الطريقتين.

الجدول 6: نوعية الوسائل المستخدمة في تقديم الخدمات بالمكتبة

النسب	التكرار	الإجابات
22.22%	4	تقليدية
33.33%	6	آلية
44.44%	8	معا

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول 7 فقد بدأت مكتبة مصطفى تطور بمسيرة للتطورات الحديثة والاعتماد الكلي على استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في تقديم خدماتها ويتضح ذلك من خلال إعلام المستفيد بكل مستجدات المكتبة بنسبة 28.57% إضافة للإعارة الآلية وهو ما تؤكدته نسبة 19.64% لتسهيل الخدمات في حين فئة أخرى صرحت بأن المكتبة تتوفر على الإحاطة الجارية بنسبة تقدر 17.85% من خلال جذب الرواد وتوفير المعلومات للمستفيدين عن طريق إعلامهم بأخر التطورات الجارية بما هو جديد في مجال. كما نجد فئة أخرى تبين أن المكتبة تتوفر على خدمة الفهرسة الآلية بنسبة 14.28% من خلال معالجة الرصيد الوثائقي ولتطبيق العمليات الفنية والتقنية وفق المعايير العالمية، إضافة أن إتاحة المعلومات أصبح ضرورة وحتمية على كل مكتبة وهذا من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة وهذا ما أثبتته نسبة 8.92% كما أن المكتبة تسعى لتطبيق الدورات التدريبية للمستفيدين بنسبة 7.14%، أما بالنسبة لخدمة الكشف والاستخلاص الآلي تقدر نسبتها بـ 3.57% ويرجع ذلك إلى أن مكنتات المطالعة العمومية بالجزائر لازالت بعيدة على مستوى المطلوب في هذا المجال برغم من أهميته في توفير أدوات بحث تمكن المستفيد من التعرف على محتوى الوثيقة قبل إعارتها وذلك لحاثة هذه المكنتات ونقص المتخصصين فيه.

الجدول: 7 الخدمات التي تقدمها المكتبة باستخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات

النسب	التكرار	الإجابات
19.64%	11	الإعارة الآلية
14.28%	8	الفهرسة الآلية
3.57%	2	التكشيف الآلي
17.85%	10	الإحاطة الجارية
8.92%	05	إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية
28.57%	16	إعلام المستفيد
7.14%	4	الدورات التدريبية

المصدر: من إعداد الباحثين

### 5-3-3 نتائج المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل التي تعيق استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا

#### المعلومات

من خلال الجدول 8 يلاحظ من خلال الإجابات أن هناك نسبة 75% أجابت بعدم وجود عراقيل وصعوبات أثناء استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات في المكتبة أثناء العمليات الإدارية أو عند تقديم الخدمات للمستفيدين وكانت النسبة 25% فأجابت بوجود عراقيل وصعوبات تواجههم.

الجدول 8: وجود صعوبات أثناء استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبة

المجموع	التكرار	الإجابات
---------	---------	----------



نعم	4	25%
لا	12	75%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول 9 يلاحظ أن هناك صعوبات تختلف باختلاف الموظفين سجلت نسبة 31.25 % صعوبات تقنية والتي تتمثل في نقص التدفق للانترنت داخل المكتبة بينما تساوت الإجابة بين الصعوبات اللغوية والمادية بنسبة 18.75 % حيث يعانون من صعوبات لغوية وتمثلت في احتواء هذه التطبيقات على لغات عديدة وهذا ما يعيقهم في تحميل معلومات ووجود صعوبات مالية أيضا أما 18.75% فقد أقرت بعدم وجود أي صعوبات لاستخدامهم للتكنولوجيات الحديثة.

الجدول 9: طبيعة صعوبات استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة

النسب	التكرار	الإجابات
31.25%	5	صعوبة تقنية
18.75%	3	صعوبة لغوية
18.75%	3	صعوبة مالية

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول 10 يرى 16.5% أن الصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيقات التكنولوجية هي نقص التأهيل مما جعلهم يستخدمونها للترفيه والتثقيف ، فيما نفس النسبة 6.25% يعزفون عن استخدامها وذلك لخوفهم وقلقهم منها ويفضلون البيئة التقليدية على البيئة الافتراضية ، بينما نسبة 16.5% مشاكل في أداء العمل وعزوفهم التام عنها وهذا راجع لنقص التكوين المستمر ، بينما النسبة 16.5% تقر أن نقص التحفيز والتشجيع دفعهم لعدم اللجوء لهذه التطبيقات خوفا منها .

الجدول 10: عوائق استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات

النسب	التكرار	الإجابات
16.5%	2	نقص التأهيل
6.25%	1	الخوف من التكنولوجيا
6.25%	2	نقص التكوين المستمر
16.5%	1	نقص التحفيز والتشجيع

المصدر: من إعداد الباحثين

## 6 النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات والبيانات المستقاة من خلال أدوات جمع البيانات التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية توصلنا لمجموعة النتائج على ضوء الفرضيات وهي كالتالي :

الفرضية الأولى: أدخلت التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات تغيرات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة هذا ما تشير إليه الدراسة فيما يخص هذه الفرضية فالمكتبة تعتمد عليها في جميع الخدمات والعمليات إضافة إلى توفر الوسائل والبرمجيات والاهتمام بمسايرة التطورات الحديثة وهذا ما تؤكدته نتائج السؤال رقم 1 واستخدام الحاسوب والطابعات لما لهما من دور كبير في تسيير العمليات المكتبية من تخزين المعلومات واسترجاعها في أقل وقت ممكن عند الحاجة إليها، بهدف تسهيل أساليب وطرق العمل إضافة البرمجيات والشبكات الاجتماعية والمساحات الضوئية وهذا ما أكدته نتائج الجدول 2-3 كما أن المكتبة تستخدم تطبيقات الويب بمختلف أنواعها للمساعدة للوصول إلى محتوى المكتبة ولإبراز مكائنها إضافة لتقديم خدمات حديثة وهذا من خلال إجابات الجدول 4-5 وعليه فالفرضية الأولى محققة .

الفرضية الثانية: يتم استغلال التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور

فيما يخص هذه الفرضية فالاعتماد واستخدام الوسائل الحديثة في مختلف الأنشطة التي تقوم بها المكتبة تساعدها في السيطرة على مصادر المعلومات وتسهيل الوصول إليها هذا ما يلاحظ في الجدول 6 إضافة أن المكتبة تسعى دائما إلى توفير الخدمات الحديثة، لما لها من أهمية كبيرة في تسيير الوظائف بسهولة وبأقل جهد ووقت بمسايرة للتطورات الحديثة والاعتماد الكلي على هذه التطبيقات في تقديم الخدمات هذا ما يوضحه الجدول 7 من خلال هذه النتائج فإن الفرضية الثانية محققة.

الفرضية الثالثة : توجد مشاكل تعيق استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور

فيما يخص هذه الفرضية لوجود الصعوبات والعراقيل التي تقف وتحول دون استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبة والتي يواجهها الموظفون فقد نفتها نسبة 75 % في الجدول 8 من خلال إجاباتهم بعدم مواجهتهم لأي عراقيل. فقط بعض المشاكل المتعلقة بالعراقيل الغوية والمعرفية والتقنية وعزوفهم وتخوفهم منها هذا في الجدول 09 بالنسبة للفئة التي أقرت بوجود العراقيل وهي نسبة ضعيفة وهذا ما وضحه الجدول رقم 10 من خلال نقص تأهيلهم وخوفهم من هذه التطبيقات وهي نسب قليلة جدا وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية.

### خاتمة:

لقد أصبح استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات ضروري من أجل مواكبة التقدم و التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم فدمج التكنولوجيا الحديثة بمختلف تطبيقاتها في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية يساعد في تقديم خدمات أفضل. كما أن التنوع في الخدمات يقتضي مسايرتها للتحويلات التكنولوجية التي يعرفها القطاع ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمكتبة المطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة لمدي اعتمادها على التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في تقديم خدماتها التي باتت ومازالت من الأدوات المهمة لها بما تمثله من مقومات رئيسية ولقد أفادت نتائج هذه الدراسة في التأكيد بأن المكتبة تساهم في تطوير الخدمات التي تقدمها وذلك عن طريق الاعتماد على الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة كأداة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار، إضافة إلى الدور الفعال للمكتبي فهو ركيزة أساسية من ركائز المكتبة وضرورة مواكبتها هذه للتطورات التكنولوجية. ومن أهم النتائج العامة للدراسة ما يلي :

- تتوفر المكتبة على التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات مثل الحواسيب والانترنت وصفحة الفايسبوك، برمجيات، فضاء انترنت ويتم استغلالها من أجل توفير خدماتها وتقديم الأنشطة فيها والتي يعتمد عليها الموظفين في إنجاز مختلف أعمالهم سواء كانت إدارية أو خدمية.
- استخدام التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور يؤدي إلى تحقيق خصائص متعددة أهمها السرعة والدقة والجودة في تقديم الخدمات وتسيير مختلف الأعمال المكتبية .
- اهتمام المكتبة بالخدمات التقليدية والحديثة في نفس الوقت .
- وجود عراقيل تواجه العاملين والتي تقف أمام استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة.
- تقام مختلف الأنشطة غالباً في قاعات المكتبة المجهزة بمختلف الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لنشر مختلف نشاطاتها والتعريف بالمكتبة ولتقديم الإحاطة الجارية.
- وفي الأخير خلصت الدراسة لمجموعة من المقترحات وذلك من أجل النهوض بقطاع المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الوطن وإعطائها لأهمية بالغة لما لها من دور فعال في المجتمع وتمثل هذه المقترحات في:
- محاولة تبني التطبيقات التكنولوجية الحديثة طبقاً للاحتياجات الضرورية للمكتبة عامة والمستفيد خاصة.
- التحسين في مستوى خدمة الانترنت وذلك بالزيادة في سرعة التدفق وتعميمها على مختلف مصالح المكتبة.
- الرفع والتنوع من مستوى نوعية خدمات المقدمة بالمكتبة.
- توفير كل الوسائل و الإمكانيات المادية والبشرية لمواكبة التطورات الحديثة.
- ضرورة التكوين المستمر والمتجدد لموظفي المكتبة خصوصاً في المجال التكنولوجي ليكون متماشياً مع كل المستجدات الحديثة في المعلومات والاتصال.

## 7. قائمة المراجع:

### الكتب

- أبو الفتوح عودة حامد، المدخل إلى علوم المكتبات، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001، ص 79.
- الجاسم جعفر، تكنولوجيا المعلومات، عمان: دار أسامة، 2005، ص 153.
- الحزيمي سعود بن عبد الله، خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة، الرياض: مكتبة فهد، 2002، ص 17.
- الشوابكية عدنان عواد، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، عمان: دار اليازوري ، 2011، ص 196.
- المالكي مجبل لازم ، المكتبات العامة، عمان: مؤسسة الوراق، 2000، ص 88.
- النجار فايز جمعة، نظم المعلومات الإدارية منظر إداري، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2010، ص 46.
- النوايسية غالب عوض، خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص 165.
- بدر أحمد، التكشيف والإستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي، القاهرة: دار قباء، 2011، ص 166.
- سلامة محمد عبد الحافظ، خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، عمان: دار الفكر للطباعة، 1997، ص 69.
- عبد الله حسن صالح والورغي إبراهيم أمين، الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد والفهرسة والتصنيف، عمان: مؤسسة الوراق، 2011، ص 357.

● محمد فتحي عبد الهادي، محمد خليفة، نبيلة جمعة، المكتبات العامة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010، ص1.

### الرسائل الجامعية:

- مرازة فتيحة، اتجاهات المكتبيين نحو تطبيق التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالشرق الجزائري، قسنطينة، 2020، ص110-155.

### مواقع الانترنت:

- العياشي بدر الدين، خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية إحتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، دكتوراه، قسنطينة، 2012، ص43. متوفر على الرابط:  
<https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AELA3769.pdf>  
تمت الزيارة ب(2019/2/19)
  - بن السبتي عبد المالك، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات، موفر على الرابط:  
<http://www.webreview.dz/IMG/pdf/technologie.pdf> تمت الزيارة يوم (2019/03/05)، ص9-12.
  - جلال عبيد أمال، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء الإداري: دراسة بعض شركات المقاولات والبناء السوداني، السودان، 2014، ص61، متوفر على الرابط: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/10404>: تمت الزيارة بتاريخ (2019/02/25).
  - محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الإستراتيجي: دراسة تطبيقية في الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، العراق، ص45 متوفر على الرابط:  
[https://www.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2019/02/Vol6\\_Num2\\_Art4.pdf](https://www.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2019/02/Vol6_Num2_Art4.pdf)  
تمت الزيارة بتاريخ (2019/03/10)
- ### النصوص القانونية:
- المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في رمضان عام 1428 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية.
  - المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 24 ماي 2012 المتضمن إنشاء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، الجريدة الرسمية الجزائرية، ع 34، ص9.
  - القانون الوزاري المشترك والمؤرخ في أول ربيع الأول 1430 الموافق ل 26 فبراير 2009 المتضمن تحديد التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية، المادة 2.